

الأردن: دعوة لتعزيز التدريب في قطاع المياه والصرف الصحي



الأربعاء، ٩ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

النسخة: الورقية - دولي

آخر تحديث: الأربعاء، ٩ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

عمّان - نورما نعمات

أكد وزير المياه والري الأردني حازم الناصر، أن قضية المياه لم تعد وطنية ولا إقليمية، بل تحولت إلى همّ عالمي نظراً إلى ما يواجهه العالم من احتباس حراري وتزايد الشح واستنزاف الموارد المائية في ظل غياب الإدارات الحديثة وترشيد الاستهلاك وما تعانيه منطقتنا من صراعات إقليمية ودولية. وأشار خلال رعايته اختتام أعمال ورشة «مشروع تحسين خدمات المياه والصرف الصحي في المنطقة العربية» التي عُقدت في عمّان ونظمتها «الجمعية العربية لمرافق المياه» (أكوا)، على ضرورة تكثيف برامج التدريب على مستوى المنطقة العربية لما لها من أهمية في تطوير واقع المياه وربط المعنيين من خلال التواصل والتعرف إلى المشاكل التي تعانيها المنطقة.

وحضر الورشة مدير بعثة «الوكالة الأميركية للتنمية»، جيم بارنهارت، ورئيس «سلطة المياه الفلسطينية»، مازن غنيم، ومدير «مياه البقاع» في لبنان، مارون مسلم، وأمين عام سلطة المياه الأردنية، توفيق الحباشنة، والأمين العام للجمعية العربية لمرافق المياه (أكوا)، خلدون الخشمان. وشدد الناصر على أن الوطن العربي هو الأكثر تهديداً إذ إن 66 في المئة من موارده المائية تأتي من خارج حدوده، وبالتالي فإن ممارسات دول المنبع ترفع الخطر على الموارد المائية كما هي الحال بالنسبة إلى الفرات والنيل ونهر الأردن، وعزا ذلك إلى غياب سياسة مائية عربية موحدة. وأشار إلى وجود 10 دول عربية ضمن الأفقر عالمياً في المياه، إضافة إلى أن المصادر المتجددة للمياه العربية لا تتجاوز 1.2 في المئة وكذلك هطول الأمطار لا يتجاوز 2.1 في المئة من الحصة العالمية، في حين يشكل السكان 5 في المئة من سكان العالم ويحصلون على حصة أقل من 1 في المئة من الحصة العالمية. ولغت إلى أن الضخ من المياه العربية العذبة أعلى من مثيلاته في دول العالم بـ20 مرة، كما أن كلفة شراء المياه على المواطنين في المنطقة العربية ستصل بحلول عام 2020 إلى أعلى مما هي عليه في الدول الأخرى بـ11 مرة.

وقال الأمين العام لـ «أكوا»، خلدون الخشمان، أن اختتام أعمال المشروع تترافق مع مرور 7 سنوات على انطلاق الجمعية، وأن الهدف الرئيس لهذا المشروع رفع الكفاءة وبناء القدرات في المنطقة العربية في مجالي المياه والصرف الصحي، موضحاً أن خطة إستراتيجية أعدت للأعوام 2015-2019.